استعادة

ناضجان وليسا طفلان... هو مليء بالوجع... متوتر كوتر كمان على وشك أن ينقطع... وهي مليئة بالمشاعر والخوف وتاريخ مثقل بالأحزان.

اختلفا وعلا صوته ولمعت في عينيها دموع وانتبذ كلاهما مكاناً قصياً عن الآخر... انهمك في إصلاح حاسبه الآلي محاولاً استعادة النظام الذي أصابه العطل بينما انهمكت تلوك أحزانها.

بدأت حواراً مستفزاً استثارت به غضبه وبادلها لكمات الكلمات دون أن يعي... قرر أن يغادر واتجه لثياب الخروج وهو مشتعل غضباً... أحست بغضبه واستعادت الحبيبة والأم فاقتربت منه متنازلة عن روح الصراع... أحس بريح صبا تهب من ناحيتها أطفأت غضبه فتوجه لجهاز الكومبيوتر وجلس مستعيداً بعضاً من هدوءه... ضغط زراً كان قد نسى أن يضغطه... استعاد النظام.